

باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه | شرح كتاب التوحيد |

الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك. لا مالك الا الله. قال سفيان مثل - [00:00:03](#)

شاه نشاه وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبرته قوله اخنع يعني اوضاع باب التسمي بايقاظ القضاة ونحوه يا سيد الناس ما اشبه ذلك وكذلك ملك الملوك لأن - [00:00:23](#)

لان هذا ما يسلك في الحقيقة الا على الله هو الذي يقضي بين خلقه كلهم وهو حاكم الحكام الذي يحكم بينهم وهو ملك الملوك ومالك يوم الدين جل وعلا يجوز للانسان ان يخرج عن طوره - [00:00:50](#)

ووضعه الذي وضع له فهو عابد الحمد لله جل وعلا مهما حصل له من الامور الدنيا مناصب وغيرها ولا يخرج عن العبودية لا يجوز ان يتكبر ويخرج قال على الناس - [00:01:20](#)

بالاسماء وبالافعال ان هذا يقتضي ان يكون اوضع الناس واحقرهم عند الله واذلهم يعني ان الله يعاقبه بهذا على هذا معناه ان هذا من المحرمات بل هذا القوادح التي تكدر - [00:01:48](#)

اذا كان مقصودا اما اذا مثلا الناس يسمون وهو لا يرضى بهذا ما عليه على من يسمي يا سيد الناس لان سيد الناس هو رسول الله قال انا سيد الخلق ولا ولا - [00:02:15](#)

انسان يتعدى طوره نذهب الى هذا فلا يجوز قال في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنس اخنع اخ نعس من عند الله رجل تسمى - [00:02:46](#)

ملك الاملاك لا ما لك الا الله يعني هو المالك لكل شيء والمؤلف فسر اخنا قال انه يعني اوضع انه وضع حقير صغير على خلاف ما ما يقول فاذا هذا معنى - [00:03:05](#)

معاملة العاصي في ظد قصده الالفاظ وفي المعاني وقال سفيان مثل الشاهنشة عندهم ملك الملوك في الفارسية انهم يصلون يسمون هذا الاسم كثيرا وقوله في رواية اغيظ رجل الله يعني انه - [00:03:32](#)

ان الله يغضب عليه ويغار عليه اكثر اكثر من غيره هذا يدل على ان هذا امر عظيم ليس سهل مثل هذا ابيض شيء على الله من هذا هذا وقعة في الشرك وزيادة - [00:04:08](#)

وهذا يكون شرك في الربوبية اعظم من الشرك في العبادة يعني هذا يقال انه رجل على الله يوم القيامة واخبرته كلها الفاظ جدة منفرة عن هذا الامر وما يكون مثله - [00:04:33](#)

من الامور الاخرى ومعلوم ان هذا مضاد للتواضع والخضوع والذل لله جل وعلا وتكبر وتجبر ومن كان بهذه فهو يلتحق بفرعون ومن على هذا هذا المنهج نسأل الله السلامة نعم - [00:05:03](#)

احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه. مع القطع بان القلب لم يقصد معناه - [00:05:29](#)

ما يلزم انه ما يقصد معناه فرعون قال انا ربكم الاعلى ولكن احد الناس والعادة انه ما يقصد معنا هذا المقصود نعم الرابعة التفطن ان

هذا لاجل الله تعالى سبحانه - 00:05:52

ان هذا لجيل الله سبحانه وتعالى يعني ان هذا من من صفات الله هو ملك الاملاك وهو الذي يقضي بين خلقه هذي بين القضاة والذي

يقف بينهم كل قضية في هذه الحياة سوف تعرض - 00:06:15

مرة اخرى عند الله جل وعلا ويقضي فيها نعم - 00:06:39